

CDIP/25/9

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 30 مارس 2020

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الخامسة والعشرون

جنيف، من 18 إلى 22 مايو 2020

التقييم وقائمة الأنشطة المقترحة بشأن الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية

من إعداد الأمانة

1. ناقشت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) في دورتها الثالثة والعشرين المعقودة في الفترة من 20 إلى 24 مايو 2019، الاقتراح المقدم من الاتحاد الروسي بشأن "الملكية الفكرية والتنمية في البيئة الرقمية" (الوثيقة [CDIP/23/16](#)) وطلبت من الأمانة ما يلي:

(أ) إجراء تقييم في سياق رقمنة مكاتب الملكية الفكرية لتحديد احتياجات كل من الدول النامية والدول الأقل نمواً من البنية التحتية، أي إدكاء الوعي، وتحسين قدرات مكاتب/مؤسسات الملكية الفكرية، واستخدامها للتكنولوجيات الرقمية بغية أتمتة عمليات تسجيل الملكية الفكرية وإدارتها والارتقاء بتلك العمليات إلى المستوى الأمثل.

(ب) واستناداً إلى نتيجة التقييم، تزويد لجنة التنمية بقائمة بالأنشطة المقترحة الهادفة إلى دعم تنفيذ توصيات أجندة الويبو بشأن التنمية من الفئة ألف إلى الفئة جيم، والهادفة تحديداً إلى ردم الهوة الرقمية (التوصية 24)، وتعزيز الكفاءات المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية من خلال المضي في تطوير البنى التحتية (التوصية 10)، وتيسير الجوانب المتصلة بالملكية الفكرية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقاً للنمو والتنمية (التوصية 27)، كي تنظر اللجنة فيها.

3.10. وستنظر اللجنة في نتيجة التقييم وقائمة الأنشطة المقترحة في دورتها الخامسة والعشرين، بغرض تحديد مشروعات مستقبلية ممكنة للجنة التنمية تركز على الاحتياجات. ويمكن للدول الأعضاء المهتمة بالمشاركة في تلك المشروعات والأنشطة إبلاغ أمانة لجنة التنمية بذلك وأو تقديم اقتراحاتها الممكنة إلى اللجنة. وإذا ظهرت الحاجة إلى تخصيص وقت إضافي أو موارد مالية إضافية للاضطلاع بالأنشطة المذكورة في الفقرتين 2.10 (أ) و 2.10 (ب)، ينبغي للأمانة إبلاغ اللجنة بذلك في دورتها الرابعة والعشرين.

2. وترد في هذه الوثيقة نتيجة التقييم وقائمة الأنشطة المقترحة المشار إليهما في القرار أعلاه، كي تنظر فيها اللجنة.

أولاً. التقييم في سياق رقمنة مكاتب الملكية الفكرية

3. على نحو ما ذكرت أمانة الويبو في عرضها المقدم في الدورة الثالثة والعشرين للجنة التنمية¹، يضطلع عدد من برامج الويبو بطائفة واسعة من الأنشطة من أجل الاستجابة للاحتياجات الخاصة بتعزيز مؤسسات الملكية الفكرية ووضع قوانين الملكية الفكرية وتحديد إمكانات تلك الملكية في البيئة الرقمية، وهي احتياجات تتطلب نهجاً شاملاً وطائفة واسعة من الأنشطة.

4. وبعد النظر في نتيجة المناقشات التي جرت في تلك الدورة، استعرضت الأمانة المعلومات المتعلقة بالأنشطة الوجيهة وحدثتها وزادت في توضيحها، وقدمت كذلك شرحاً إضافياً من أجل إعداد التقييم المطلوب الوارد أدناه.

ألف. البنية التحتية القانونية

"1" قانون البراءات

5. هناك رابط وثيق بين الشروط القانونية لإجراءات معالجة طلبات الملكية الصناعية من جهة، والتصميم التقني لأنظمة الإيداع الرقمي ومعالجة الطلبات في مكاتب الملكية الفكرية من جهة أخرى.

6. وتدير الويبو معاهدة قانون البراءات في مجال قانون البراءات التي تتناول، حالها حال معاهدة قانون العلامات ومعاهدة سنغافورة في مجال قانون العلامات التجارية، الشروط الشكلية المتعلقة بالإجراءات لدى مكاتب الملكية الفكرية. وقد يكون للالتزامات بموجب تلك المعاهدات آثار على هيكلية الأنظمة الرقمية في مكاتب الملكية الفكرية. ونتيجة لذلك، إذا كانت البلدان تودّ الانضمام إلى تلك المعاهدات فينبغي لها أن تراعي المسائل القانونية والتقنية بطريقة شاملة وتآزرية. وتوفر أمانة الويبو معلومات قانونية وعملية هادفة للدول الأعضاء المهتمة، فضلاً عن المشورة السياسية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لأولويات البلدان المستفيدة واحتياجاتها المحددة وموازنة الحقوق والالتزامات التي تشكل جزءاً من نظام الملكية الفكرية، وكذلك المستويات الإنمائية المختلفة في الدول الأعضاء. وقدمت شعبة قانون البراءات، خلال الثنائية الماضية، مشورة تشريعية إلى 25 بلداً وهيئة إقليمية، وكان التوزيع بحسب المناطق على النحو التالي، أفريقيا (4) والمنطقة العربية (4) وآسيا والمحيط الهادئ (6) وأمريكا اللاتينية والكاريبي (8) والبلدان المتحوّلة والبلدان المتقدمة (3).

¹ https://www.wipo.int/edocs/mdocs/mdocs/en/cdip_23/cdip_23_presentation.pdf

7. وبحلول نهاية عام 2019، أتاح 63 مكتباً لتسليم الطلبات نظام الإيداع الإلكتروني (ePCT)، ويمكن بالتالي تحميل الوثائق المودعة باستخدام ذلك النظام لتقديمها إلى 74 مكتباً بصفتها مكاتب لتسليم الطلبات أو إدارات للبحث الدولي/الفحص التمهيدي الدولي. وأصبحت حالياً خدمات المكاتب التي يكفلها النظام المذكور متاحة لتسعين مكتباً بصفتها مكاتب لتسليم الطلبات أو إدارات للبحث الدولي أو مكاتب معيّنة أو مختارة، ويستخدم 69 مكتباً منها خدمات المكاتب التي يكفلها النظام والقائمة على برنامج تصفح كأداة رئيسية من أجل معالجة الطلبات الدولية لديها بصفتها مكاتب لتسليم الطلبات. وباتت خدمة نسخ البحث الإلكترونية (eSearchCopy) مستخدمة في 258 من أصل 339 زوجاً ممكناً من مكاتب تسليم الطلبات وإدارات البحث الدولي عندما لا يؤدي المكتب نفسه هذين الدورين. وتشكل هذه المسارات أكثر من 93% من إجمالي حجم عمليات إرسال نسخ البحث بين المكاتب المختلفة.

"2" قانون العلامات التجارية وقانون التصميم الصناعية

8. بغية تعزيز القدرات الرقمية للمكاتب الأعضاء فيما يتعلق بعمليات نظام مدريد، أدرج سجل مدريد في عام 2019 إمكانية نقل البيانات بنسق XML لفائدة خمسة مكاتب (البرازيل وكندا والصين واليابان وماليزيا)، وأتاح خدمات الإيداع الإلكتروني لمكاتبين (إستونيا وليتوانيا). والمناقشات جارية مع مكاتب أخرى بشأن التعاون في هذا المجال.

9. أما نظام لاهاي، فقد أدخل في عام 2019 إمكانية تبادل البيانات باستخدام معايير الويبو الخاصة بالبيانات وخدماتها الشبكية، وتقاسم البيانات موحدة المصدر مع المكاتب لأغراض التبليغ/التحليل، وعلى وجه الخصوص، مع مكاتب الأطراف المتعاقدة الجديدة (كندا وإسرائيل وروسيا وفييت نام)، فضلاً عن مكاتب الأطراف المتعاقدة الحالية (خاصة اليابان وجمهورية كوريا).

10. وخلال الثنائية 2019/2018، قدمت الأمانة أيضاً، فيما يصل إلى 26 حالة، مشورة تشريعية وسياساتية هادفة في مجال قانون العلامات التجارية والتصميم مع مراعاة احتياجات البلدان المستفيدة.

"3" قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة

11. أخذاً بعين الاعتبار مبدأ الحماية غير الخاضعة لإجراء شكلي الذي أسسته اتفاقية برن، تعتمد بعض الدول الأعضاء على البنية التحتية لحق المؤلف من أجل تسهيل النفاذ إلى المعلومات عن المصنفات المحمية بحق المؤلف. وتتيح الويبو المساعدة التقنية في هذا المجال بسبل منها تقاسم مصادر المعلومات عن الأنظمة القائمة للتسجيل الطوعي لحق المؤلف، وتنظيم أنشطة بناء القدرات. وخلال الثنائية 2019/2018، استفاد ما مجموعه 15 دولة عضواً، سواء من فئة البلدان المتقدمة أو فئة البلدان الأقل نمواً، من أنشطة بناء القدرات التي شملت مسألة أنظمة التسجيل الطوعي.

"4" معهد الويبو القضائي

12. فضلاً عن تقديم المشورة القانونية، ظلّت الأمانة تعزز الموارد القانونية لقوانين الملكية الفكرية عن طريق توفير النفاذ العام والمجاني إلى النصوص الكاملة لتشريعات الملكية الفكرية بعدة لغات في قاعدة بيانات ويبو إكس، التي تتيح للمشرعين في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً متابعة تطور قوانين الملكية الفكرية في العالم ودراستها بشكل وثيق، بما في ذلك التطورات الأخيرة استجابة للاحتياجات من حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية. وخلال الثنائية الأخيرة، أُضيف إلى قاعدة بيانات

ويبو لكس ما يقارب 30 قانوناً مراجعاً بشكل مستفيض في مجال الملكية الفكرية لاثنتين وعشرين بلداً، ينتمي 11 بلداً منها إلى البلدان النامية أو البلدان الأقل نمواً.

13. وتعكف الويبو على توسيع نطاق ويبو لكس ليشمل الأحكام القضائية للملكية الفكرية، علماً بأن قاعدة البيانات العالمية والمجانبة المذكورة تتيح النفاذ إلى المعلومات القانونية بشأن الملكية الفكرية في شتى أرجاء العالم. والغرض من ويبو لكس – الأحكام القضائية هو الإسهام في توافر المعلومات والبيانات المرتبطة بالأنظمة القضائية والقرارات المتخذة في مجال الملكية الفكرية من خلال نشر الأحكام القضائية الرئيسية الصادرة في مجال الملكية الفكرية والتي تضع سوابق قضائية أو تتيح تفسيرات مقنعة. وفي إطار واجهة قاعدة بيانات ويبو لكس، المتاحة بالإنكليزية والعربية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية، ستقوم ويبو لكس – الأحكام القضائية بالتقاط التفاصيل البليوغرافية القابلة للبحث فيما يخص كل الأحكام القضائية المدرجة في الفهرس، وستتيح إحالات مرجعية إلى المعاهدات الدولية والقوانين الوطنية الواردة في ويبو لكس. وفي عام 2019، جرى تجريب قاعدة البيانات ويبو لكس – الأحكام القضائية بنجاح مع عدد من البلدان المختارة (البرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا والمكسيك وبيرو وإسبانيا)، وعُرضت قاعدة البيانات أيضاً في الدورة الرابعة والعشرين للجنة التنمية، وكذلك في منتدى الويبو لقضاة الملكية الفكرية لعام 2019. ويُتوقع أن تتاح قاعدة البيانات ويبو لكس – الأحكام القضائية للجمهور في نهاية عام 2020.

باء. البنية التحتية التقنية

"1" إدارة مكاتب الملكية الفكرية

14. تستفيد معظم البلدان في الوقت الحالي من تكنولوجيات التواصل المعاصرة، مثل الإنترنت والهواتف النقالة. ومع ذلك، لا تزال فرص استخدام أنظمة وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأكثر تطوراً غير متاحة لأغراض إدارة مكاتب الملكية الفكرية في جميع البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. ويبقى نقص البيانات الرقمية عالية الجودة بشأن الحقوق الوطنية للملكية الفكرية العقبة الأولى التي يتعين تحطيمها، ذلك أن توافر البيانات الأجنبية للملكية الفكرية بنسخة رقمية لا يتيح القدر الكامل من المنفعة والاهتمام بالنسبة إلى أصحاب المصلحة في قطاع الابتكار والإبداع على المستوى المحلي.

15. وتتقاسم مكاتب الملكية الفكرية مجموعة مشتركة من عمليات سير الأعمال وتدفع العمل المؤتمت لتلك العمليات عن طريق إدخال الإدارة الرقمية للوثائق، التي تتكون من خطوات إجرائية رقمية لتسلم إبداعات الملكية الفكرية بصيغة رقمية، وتدفع العمل وإدارة الحالات في بيئة رقمية مثل البحث والفحص، ونشر البيانات الرقمية الخاصة بالملكية الفكرية وتعميمها على الجمهور. وتتطلب جميع تلك الخطوات الحصول على دعم من أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعالج البيانات الرقمية للملكية الفكرية وفقاً لصيغ وهيكلية موحدة للبيانات، وقد بذلت الدول الأعضاء في هذا الصدد جهوداً من أجل إنشاء وتحديث معايير تقنية للرقمنة تتماشى مع معايير الويبو. وظلت المساعدة في هذا المجال تُقدم عن طريق اللجنة المعنية بمعايير الويبو.

"2" رقمنة بيانات الملكية الفكرية وإنشاء بيانات موحدة تقنياً من ملفات الملكية الفكرية

16. معايير الويبو هي إطار عمل مشترك لبيانات الملكية الفكرية ومعلوماتها ووثائقها يرمي إلى تمكين مكاتب الملكية الفكرية وأصحاب المصلحة الآخرين حول العالم من العمل بطريقة أكثر كفاءة واتساقاً وملاءمةً من حيث التوقيت. وتساهم معايير

الويبو في نشر معلومات الملكية الفكرية على نحو أكثر كفاءة. وبعبارة أخرى، تساعد معايير الويبو مستخدمي أنظمة الملكية الفكرية على النفاذ بشكل أفضل إلى بيانات الملكية الفكرية ومعلوماتها واستخدامها بفعالية أكبر في البيئة الرقمية.

17. وتوضع جميع معايير الويبو عن طريق المناقشة بين خبراء مكاتب الملكية الفكرية وقطاع الملكية الفكرية استناداً إلى أفضل الممارسات المتاحة في أوساط الملكية الفكرية. وتعمل حوالي 15 فرقة عمل في إطار اللجنة المعنية بمعايير الويبو (لجنة المعايير)، وتوفر المشاركة في لجنة المعايير وفرقة عملها معارف أعمق عن معايير الويبو، وتتيح فرصاً لتعلم طرق استخدام تلك المعايير في مختلف مكاتب الملكية الفكرية، وفرصاً لإظهار حالة المكاتب بالنسبة إلى المعايير. وخلال الشائتين، استمر تمويل مشاركة وفود متعددة من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً في اجتماعات اللجنة المعنية بمعايير الويبو من أجل تقليص فجوة المعارف بين البلدان فيما يخص المعايير التقنية في البيئة الرقمية. وأخذاً بعين الاعتبار التقييم الحالي للتكنولوجيات الناشئة، أنشأت لجنة المعايير فرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل وفرقة العمل المعنية بالتحويل الرقمي. والباب مفتوح أمام جميع الدول الأعضاء للمشاركة فيهما.

18. وتُنشر معايير الويبو في الموقع الإلكتروني للمنظمة بوصفها دليل الويبو، وذلك كي يتمكن أي طرف مهتم من استخدامها بجرية لتعزيز ممارسات سير الأعمال وتشغيل البيانات باتباع أفضل الممارسات التي توجهها معايير الويبو. وبغية تقليص الفجوة في فهم الدور الذي تؤديه معايير الويبو، عززت أمانة الويبو ما هو مخصص لهذا الشأن من موقع إلكتروني وموارد، بما في ذلك كتيب معايير الويبو الصادر في عام 2017.

19. وتتم المساعدة في تنفيذ معايير الويبو عن طريق التوزيع والتوفير المجانيين لأدوات الويبو وخدماتها التي تعمل وفقاً لمعايير الويبو المعنية. وهي، على سبيل المثال، حزمة برمجيات نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية الموجهة للمكاتب (انظر أدناه)، التي تدمج معايير الويبو في هيكل بيانات الملكية الفكرية وصياغتها، وكذلك برمجية الويبو للتسلسل من أجل رقمنة بيانات القوائم الخاصة بتسلسل النيوكليوتيد والأحماض الأمينية بنسق XML ووفقاً لمعيار الويبو ST.26، وذلك لأغراض إيداع ومعالجة طلبات البراءات التي تحتوي على تلك القوائم.

"3" المساعدة في إنشاء بيانات رقمية للملكية الفكرية

20. فيما يتعلق بمكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً التي قد لا تملك ما يكفي من الموارد والخبرة من أجل استحداث بياناتها الوطنية للملكية الفكرية بنسق رقمي، من الضروري أن تستجيب أمانة الويبو لما تتطلبه تلك الدول من مساعدة تقنية في رقمنة بياناتها الوطنية للملكية الفكرية. وهناك نهجان في هذا السياق، الأول هو تزويد مكاتب الملكية الفكرية ببرمجية الويبو للتعرف الضوئي على الحروف وتدريب مسؤولي مكاتب الملكية الفكرية على تطوير مهاراتهم واكتساب المعارف اللازمة لأغراض القيام برقمنة بيانات الملكية الفكرية بأنفسهم. أما النهج الآخر فهو أن تزود أمانة الويبو مكاتب الملكية الفكرية ذات الخبرة المحدودة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بخدمات شاملة من أجل إدارة مشروع رقمنة وطني للبيانات الوطنية للملكية الفكرية. وغالباً ما يتطلب ذلك النهج استثماراً كبيراً في وقت أمانة الويبو ومواردها، وعندما تكون الموارد غير كافية على الصعيد الوطني، لا بد من السعي للحصول على مساهمات من دول أعضاء أخرى تود توفير موارد خارجة عن الميزانية لتلك المشاريع.

النهج الأول

21. تستخدم الويبو برمجيتها المطوّرة داخلياً للتعرف الضوئي على الحروف، التي طُورت بشكل أولي في عام 2006 من أجل إنشاء بيانات رقمية من الطلبات الدولية التي أُودعت بادئ الأمر بشكل ورقي أو في عن طريق الفاكس بناء على معاهدة البراءات. وتم تأسيس هذا النظام عن طريق تكييف الحل المقدم من الشركات الرائدة في السوق والمتخصصة في التعرف الضوئي على الحروف مع خصائص وثائق البراءات ومعايير الويبو. وأتاح النظام للويبو جعل الأوصاف والمطالب الخاصة بطلبات معاهدة البراءات القابلة للبحث بجميع لغات النشر، باستثناء اللغة العربية، في ركن البراءات (PATENTSCOPE).

22. وفي عام 2017، واستفادةً من تلك التكنولوجيات المطوّرة داخلياً ومن الدراية العملية في المنظمة، بدأت الويبو استخدام النظام من أجل مساعدة مكاتب الملكية الفكرية في رقمنة بيانات الملكية الفكرية. وتحقيقاً لتلك الغاية، دخلت الويبو في شراكة مع المكتب الأوروبي للبراءات من أجل مساعدة المكاتب الوطنية للملكية الفكرية على إنتاج نصوص كاملة عالية الجودة للملفات الأمامية لمنشورات البراءة لديها، وأتاحت تخصيص نظامها الداخلي للتعرف الضوئي على الحروف، وقدمت خدمات التدريب والدعم، ومنحت المكاتب المشاركة تراخيص لاستخدام نظام التعرف الضوئي على الحروف. وينتج عن استخدام ذلك النظام بيانات للملكية الفكرية رقمية وحسنة التنظيم، بما يتوافق مع معايير الويبو. وفي الفترة من أبريل 2017 إلى نوفمبر 2019، نُظمت ست جلسات تدريبية وتسلم 34 مكتباً البرمجية، وتلقت تدريباً بشأنها.

23. وأفضت الشراكة الناجحة مع المكتب الأوروبي للبراءات من أجل رقمنة بيانات الملكية الفكرية إلى مشروع استكشافي للبلدان النامية في أمريكا اللاتينية في إطار مشروع منصة LATIPAT. ونظمت الويبو مع المكتب الأوروبي للبراءات جلسة تدريب في أمريكا اللاتينية في نوفمبر 2018، وجرى خلالها تدريب 12 مكتباً للملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية وتسلمت تلك المكاتب برمجية الويبو للتعرف الضوئي على الحروف.

24. وفي نهاية عام 2019، قُدمت المساعدة إلى المكاتب التالية: ألبانيا والأرجنتين والبوسنة والهرسك وبلغاريا والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا وقبرص والجمهورية الدومينيكية والدانمرك والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات وإكوادور وإستونيا وفنلندا وغواتيمالا واليونان وهندوراس وأيرلندا وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا ومالطة والمكسيك والترويج ورومانيا وصربيا والجمهورية السلوفاكية وإسبانيا والسويد وسويسرا وتونس وأوروغواي.

25. وبدأت المناقشات مع المكتب الأوروبي للبراءات من أجل توسيع تلك الشراكة الناجحة لتشمل في عام 2020 منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، وأعرب مكتب البراءات الإسرائيلي أيضاً عن اهتمامه بالمشاركة.

26. وفي عام 2012، قام الرؤساء التنفيذيون للمكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية والويبو بتوقيع مذكرة تفاهم بشأن مشروع يرمي إلى تعزيز تبادل معلومات البراءات في إطار منصة LATIPAT فيما بين مكاتب الملكية الفكرية في بلدان أمريكا اللاتينية.

27. ومنذ ذلك الحين، ظلت المنظمات الثلاث تعمل إلى جانب مكاتب الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية من أجل حفظ وتحديث قاعدة بيانات إقليمية تحتوي على المعلومات الخاصة بطلبات البراءات المنشورة والبراءات الممنوحة في بلدان أمريكا اللاتينية. وتتيح قاعدة البيانات المذكورة النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية للبراءات في المنطقة بنسق رقمي، وتعمل بوصفها

منصة مرجعية مشتركة من أجل نشر معلومات البراءات في أمريكا اللاتينية. وفي إطار ذلك المشروع، ظلّ 16 مكتباً للملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية يشارك مشاركة فعالة ويرسل معلوماته بانتظام وفقاً للمعايير الدولية ومعايير الويبو والأنساق المعترف بها دولياً. ومنذ أن أنشئت منصة ركن البراءات، يتم إدراج تلك المعلومات أيضاً في المنصة.

28. وأحد الأهداف الرئيسية للمساعدة التي تقدمها الويبو إلى مكاتب الملكية الفكرية التي تشارك في مشروع منصة LATIPAT خلال الأعوام الثلاثة الماضية هو زيادة بيانات النصوص الكاملة القابلة للبحث بنسق رقمي فيما يخص البراءات التي نشرتها تلك المكاتب. وفي نوفمبر 2018، نظمت الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات في سان خوسيه، كوستاريكا، ندوة تدريبية على منصة LATIPAT، وجرى خلالها تدريب موظفين من 12 مكتباً للملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية وتلقوا تراخيص لاستخدام نظام التعرف الضوئي على الحروف الذي طورته الويبو، وذلك من أجل إنشاء نصوص كاملة لطلبات البراءات والبراءات المنشورة. واستهدفت الندوة تدريب موظفي تلك المكاتب على إنتاج نصوص قابلة للبحث عالية الجودة من أجل إدراجها في ركن البراءات وقاعدة بيانات ESPACENET. وشارك في التدريب مسؤولون من الأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا وكوبا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور وغواتيمالا وهندوراس والمكسيك وبيرو وأوروغواي.

29. ونتيجة لذلك باتت مكاتب الملكية الفكرية في الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا والمكسيك ونيكاراغوا وبيرو وأوروغواي ترسل بياناتها بشكل دوري إلى الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات من أجل إدراجها في قاعدة البيانات. وبيانات النصوص الكاملة التي أُنتجت في إطار برمجية التعرف الضوئي على الحروف في مكاتب الملكية الفكرية في الأرجنتين وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور وهندوراس والمكسيك وأوروغواي هي الآن قيد التثبيت، أما البيانات التي أُنتجت في كوبا وبيرو فهي قيد التحميل والوضع طور الإنتاج.

30. وفي عام 2019، كان هناك 16 بلداً يشارك في المشروع ويرسل بيانات ببيوغرافية وملفات بنسق PDF عن طلبات البراءات والبراءات التي نشرتها مكاتب الملكية الفكرية في تلك البلدان. وفي أغسطس 2019، سُجل في قاعدة بيانات LATIPAT أكثر من 2,900,000 بيان ببيوغرافي وأكثر من 2,270,000 بيان مصور لوثائق براءات كاملة بنسق PDF.

النهج الثاني

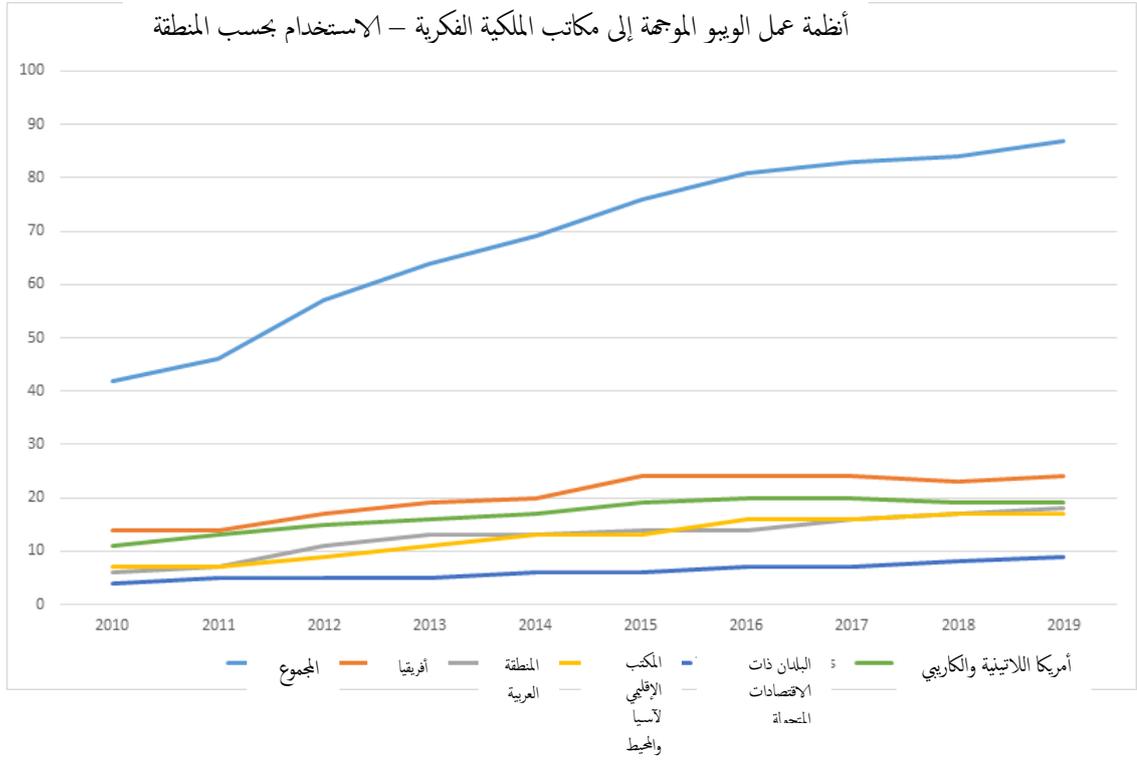
31. إضافة إلى المساعدة التي تقدمها الويبو عن طريق استخدام برمجيتها الخاصة للتعرف الضوئي على الحروف، سهّلت المنظمة أيضاً رقمنة بيانات الملكية الفكرية عن طريق العمل مع بعض مكاتب الملكية الفكرية من أجل استخدام الخدمات المحلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغرض رقمنة بياناتها الوطنية للملكية الفكرية. وفي العديد من الحالات، اضطرت الويبو أن تعتمد في مساعدتها على توافر موارد خارجة عن الميزانية رصدتها الويبو مع البلدان المانحة لأغراض المساعدة التقنية في مجال تطوير البنية التحتية التقنية. واستفادت البلدان التالية المذكورة في القائمة من الموارد التي أتاحها الصندوق الاستئماني الياباني من أجل رقمنة بيانات الملكية الفكرية.

العام	البلد	محتوى بيانات الملكية الفكرية المرقمة	النفقات بالدولار الأمريكي
2017	بروني	حجم الأوراق يتراوح بين 40,000 و 50,000 صفحة (براءات 15%، وتصاميم 5%، وعلامات تجارية 80%)؛ البراءات 300,000 صفحة، والعلامات التجارية 7,000,000 صفحة، والتصاميم 10,000 صفحة	75,344
	لاوس	البراءات 110,000 صفحة، والعلامات التجارية 1,000,000 صفحة، والتصاميم 17,5000 صفحة	98,445
	بوتسوانا	37,095 ملفاً من ملفات البراءات والعلامات التجارية والتصاميم	67,000
	كينيا	820,000 صفحة من ملفات العلامات التجارية والبراءات والتصاميم	82,000
	المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية	8,231 صفحة من ملفات البراءات	100,000
2018	ناميبيا	تنظيف وتثبيت بيانات لما مجموعه 83,000 صفحة من ملفات الملكية الفكرية	97,000
	موزامبيق	رقمنة 800,000 صفحة من وثائق البراءات	95,000
2019	الفلبين	رقمنة 1,2 مليون صفحة من وثائق البراءات، وتنظيف بيانات لما مجموعه 93,512 طلب براءة	153,207
	فيت نام (طور الإنجاز)	رقمنة 3 ملايين من وثائق البراءات.	200,000

"5" المساعدة في تطوير البنية التحتية التقنية وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات الملكية الفكرية

32. لا يكفي توافر البيانات الرقمية للملكية الفكرية لتمكين إدارات مكاتب الملكية الفكرية من العمل في البيئة الرقمية. بل يتطلب الأمر أن يقوم نظام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو فعال بالعمل ودعم تدفق العمل فيما يخص ملفات الملكية الفكرية في نسق رقمي. وبدأت أمانة الويبو، في عام 1999، بتوفير برمجياتها المطورة داخلياً لمعالجة البيانات والملفات الرقمية للملكية الفكرية. وعلى مرّ السنين، طورت أمانة الويبو برمجيات لإدارة مكاتب الملكية الفكرية، ووسّعتها وحسّنتها. وجمّعت آخر إصدارات العديد من تطبيقات البرمجيات وسمّيت حزمة برمجيات نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية الموجهة للمكاتب (حزمة البرمجيات). وتدعم تلك البرمجيات معالجة طلبات حقوق الملكية الفكرية عن طريق تأسيس سجل إلكتروني، ومراقبة عمليات تدفق العمل وقواعد سير العمل، وتوفير خدمات على الإنترنت للمستخدمين المحليين والدوليين.

والهدف العام هو تحقيق كفاءة تشغيلية وتحسين جودة الخدمة. ويجري تشغيل حزمة البرمجيات، أو أجزاء منها، حالياً في أكثر من 80 مكتباً للملكية الفكرية في جميع مناطق العالم. وتوفر الويبو هذه الخدمة لمكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية منذ أكثر من 15 عاماً. وتُظهر الأرقام أدناه مدى استخدام حزمة البرمجيات بحسب البلدان المستخدمة.



33. وعلاوة على ذلك، وبتأييد من الصندوق الاستئماني الياباني، تم تنفيذ مشروع تحسين تدفق العمل في بلدان عدة من بلدان رابطة أم جنوب شرقي آسيا منذ عام 2017، بما في ذلك كمبوديا وتايلند والفلبين وفييت نام. ويتطلب المشروع إجراء استعراض معمق للإجراءات الإدارية الوجيهة وتعديل الإجراءات العمل من أجل الاستفادة من الأتمتة لتحسين أداء الخدمات وتقديمها.

34. وخلال تنفيذ المشروع، اتفق على التدابير ورؤيخ موظفون للاضطلاع بمهام التنفيذ ضمن المهل الزمنية المتفق عليها. ووُضعت أيضاً ترتيبات لرصد التنفيذ من أجل ضمان الاستمرار. وتم إعداد جداول التنفيذ وتحديثها.

35. وقد نجح مشروع تحسين تدفق العمل في تحسين عمليات سير العمل الخاصة بإدارة الطلبات وفقاً لمتطلبات المكتب. وقبل إجراء الاستعراض، كان الأمر قد يستغرق عدة شهور بالنسبة إلى العديد من المكاتب لالتقاط البيانات، ومسح وثائق الطلبات، وتسجيل تفاصيل الدفعات، وإصدار رسائل إشعار بالاستلام. واكتسب العديد من مكاتب الملكية الفكرية الكفاءة من خلال تبسيط تدفق العمل. وإضافة إلى ذلك، أدخل مشروع تحسين تدفق العمل تحسينات أخرى. وتسهّل تلك التحسينات الأمور بالنسبة إلى مقدمي الطلبات وتتماشى مع الإطار القانوني. وتتضمن التحسينات الرئيسية إصدار إشعارات الاستلام، وتبسيط شروط الطلبات، والطلبات متعددة الأصناف، والنشر المنتظم للجريدة على أساس أسبوعي، وإرسال إخطارات عن طريق قاعدة البيانات العالمية للعلامات عند إتمام إجراء مكنتي أو عندما تكون شهادة جاهزة للتسليم. وأدخلت أيضاً تغييرات أخرى من أجل ضمان الامتثال للشروط القانونية.

"5" المساعدة في تبادل بيانات الملكية الفكرية على المنصات العالمية للملكية الفكرية؛ النظامان CASE و DAS

36. يتيح نظام WIPO CASE منصة لتبادل المعلومات بين مكاتب الملكية الفكرية المحلية المشاركة فيما يخص تقارير البحث والفحص. والهدف من نظام WIPO CASE هو تحسين جودة وكفاءة عملية البحث في البراءات وفحصها التي تجري في مكاتب البراءات المحلية والإقليمية. وباستخدام النظام يمكن تقليل الوقت المستغرق في عمل الفحص في مكاتب الملكية الفكرية للبلدان النامية، ويمكن أيضاً تحسين جودة نتائج البحث عن طريق تبادل المعلومات.

37. أما خدمة الويبو للنفاذ الرقمي (DAS) فهي نظام إلكتروني يتيح التبادل الآمن لوثائق الأولوية والوثائق المشابهة فيما بين مكاتب الملكية الفكرية المشاركة. ويمكن النظام مقدمي الطلبات والمكاتب من استيفاء ما تنص عليه اتفاقية باريس من متطلبات التصديق في بيئة إلكترونية. وعندما يودع مقدم الطلب طلبات في بلدان عديدة، لا يجب عليه أن يطلب نسخاً متعددة لوثائق الأولوية الورقية ويدفع ثمنها وينتظر وصولها ويرسلها إلى وكلائه في كل بلد من أجل إيصالها إلى المكاتب المعنية. بل يمكنه، عوضاً عن ذلك، أن يطلب من مكتب الإيداع الأول أن يودع طلب الأولوية أو يسجله في الخدمة (وقد يحصل ذلك بشكل آلي في بعض الحالات)، ويمكنه بعد ذلك أن يقرر إتاحة ذلك الطلب بواسطة الخدمة لأي مكتب إيداع ثانٍ مشارك.

"6" بناء القدرات من أجل الرقمنة

38. تواصل أمانة الويبو السعي، بطريقة متكاملة، إلى تزويد مؤسسات الملكية الفكرية بفرص الاستفادة من أنشطة المساعدة التقنية وبناء القدرات، نظراً إلى أن تدريب مستخدمي أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنصات العالمية وقواعد البيانات وغيرها من البنى التحتية التقنية يتطلب معرفة جيدة بتدفق العمل وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة الرقمية. وتُظهر قائمة الأنشطة التالية طائفة واسعة من أنشطة بناء القدرات التي لها صلة وثيقة بالبنية التحتية التقنية لمؤسسات الملكية الفكرية، والتي مُولت من ميزانية الويبو والصندوق الاستئماني الياباني.

العام	التدريب	النتائج
2017	تدريب على نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) لفائدة الفلبين وإندونيسيا وكامبوديا	تعميق المعارف والخبرات بشأن نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) عن طريق التدريب العملي المكثف
	حلقة عمل في الفلبين بشأن تكنولوجيا المعلومات لفائدة بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا	عرض حلول الويبو من أجل دعم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا للتقدم في مجال خدمات الأعمال على الإنترنت، وبناء القدرات في بلدان الرابطة لاستخدام نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) ونظام الويبو للملفات (WIPO File) ونظام الويبو للمنشورات (WIPO Publish)
	حلقة عمل تركز على الأعمال لفائدة بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا	تعزيز تقاسم العمل بشأن البراءات وتحسين العضوية فيما يتعلق بالانضمام إلى نظام WIPO CASE للتقليل من ازدواجية الفحص وزيادة الإنتاجية

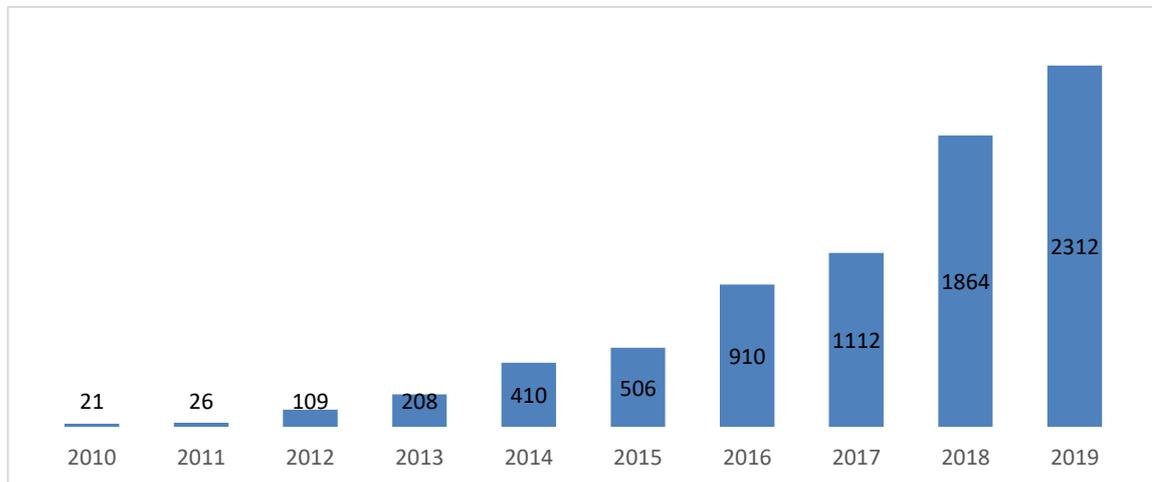
العام	التدريب	النتائج
	تدريب على نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) في مكتب الويبو في سنغافورة لفائدة إندونيسيا ونيبال وبابوا غينيا الجديدة وسري لانكا	إتاحة تدريب على تكنولوجيا المعلومات بشأن نشر وتخصيص وإدارة نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS)، ووحداته الداعمة، ونظام الويبو للمنشورات (WIPO Publish)
	حلقة عمل تدريبية على نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) في أنتيغوا	تحسين الخبرة التقنية في مجال تكنولوجيا المعلومات فيما يتعلق بتخصيص ونشر وإدارة نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS)، ووحدات الأتمتة الخاصة به
	تدريب إقليمي محدود على نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) في جنيف	تحقيق فهم أفضل بشأن نشر وتخصيص وإدارة نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS) ووحداته الداعمة
	تدريب إقليمي على نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) في بوتسوانا	تحسين قدرة فاحصي العلامات التجارية على استخدام نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) لأغراض البحث والفحص
	تدريب على نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) لفائدة جزر المحيط الهادئ في كانبيرا	تحسين قدرة الموظفين التقنيين في مكاتب الملكية الفكرية على تركيب وتشكيل ودعم حلول الويبو الموجهة إلى مكاتب الملكية الفكرية لإدارة الملكية الفكرية، والخدمات الإلكترونية
	حلقة عمل إقليمية بشأن تكنولوجيا المعلومات لفائدة البلدان العربية	عرض أنظمة وأدوات على الإنترنت تستخدم في تقديم الخدمات الإلكترونية للمكاتب لفائدة أصحاب المصلحة
	حلقة عمل بشأن نظام الويبو للملفات (WIPO File) في جنيف	تحسين الخبرة التقنية الخاصة بتخصيص نظام الويبو للملفات (WIPO File) ونشره وإدارته
2018	حلقة عمل تدريبية إقليمية بشأن تكنولوجيا المعلومات لفائدة بلدان رابطة أم جنوب شرقي آسيا والبلدان المجاورة لها	تحقيق فهم أفضل بشأن الخدمات الإلكترونية للأعمال عن طريق استخدام حلول الويبو الخاصة بالأعمال والموجهة إلى مكاتب الملكية الفكرية

العام	التدريب	النتائج
	حلقة عمل بشأن تكنولوجيا المعلومات لفائدة بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، في ماليزيا	عرض حلول الويبو من أجل دعم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا كي تتقدم في مجال خدمات الأعمال على الإنترنت، وبناء القدرات في بلدان الرابطة من أجل استخدام نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) ونظام الويبو للملفات (WIPO File) ونظام الويبو للمنشورات (WIPO Publish)
	حلقة عمل تدريبية على نظام إدارة الملكية الصناعية في المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	تحسين الخبرة التقنية في مجال تكنولوجيا المعلومات فيما يتعلق بتخصيص ونشر وإدارة نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS) ووحدات الأتمتة الخاصة به
	تدريب إقليمي محدود على نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) في الأردن	تحقيق فهم أفضل بشأن نشر وتخصيص وإدارة نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS) ووحداته الداعمة
	حلقة عمل بشأن نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) لفائدة بلدان منطقة البحر الكاريبي	إتاحة تدريب على تكنولوجيا المعلومات بشأن نشر وتخصيص وإدارة نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS) ووحداته الداعمة ونظام الويبو للمنشورات (WIPO Publish)
	حلقة عمل الويبو الإقليمية في زمبابوي	تحسين قدرة فاحصي العلامات التجارية بشأن استخدام نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) لأغراض البحث والفحص
	حلقة عمل إقليمية بشأن تكنولوجيا المعلومات لفائدة البلدان العربية	عرض خدمات وأدوات على الإنترنت تستخدم في تقديم الخدمات الإلكترونية للمكاتب لفائدة أصحاب المصلحة
2019	حلقة عمل الويبو شبه الإقليمية بشأن تكنولوجيا المعلومات، وتدريب يركز على الأعمال	تحقيق فهم أفضل بشأن الخدمات الإلكترونية للأعمال عن طريق استخدام حلول الأعمال للويبو الموجهة إلى مكاتب الملكية الفكرية
	حلقة عمل في فييت نام بشأن تكنولوجيا المعلومات لفائدة بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا	تحسين المعارف والخبرات التقنية بشأن استخدام نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS) الملائم لخدمات الزبائن على الإنترنت
	حلقة عمل لفائدة بلدان جزر المحيط الهادئ في كانيبرا	تحسين قدرة الموظفين التقنيين في مكاتب الملكية الفكرية على تركيب وتشكيل ودعم حلول الويبو الموجهة إلى مكاتب الملكية الفكرية لإدارة الملكية الفكرية، والخدمات الإلكترونية

العام	التدريب	النتائج
	تدريب إقليمي محدود على نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) في الأردن	تحقيق فهم أفضل بشأن نشر وتخصيص وإدارة نظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS) ووحداته الداعمة
	حلقة عمل إقليمية لبلدان البحر الكاريبي في جامايكا	تعميق المعارف والخبرات بشأن نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) عن طريق التدريب العملي المكثف
	حلقة عمل إقليمية في تنزانيا	تحسين قدرة فاحصي العلامات التجارية على استخدام نظام إدارة الملكية الصناعية (IPAS) لأغراض البحث والفحص
	حلقة عمل الويبو الإقليمية بشأن تكنولوجيا المعلومات لفائدة البلدان العربية - عُمان	عرض خدمات وأدوات على الإنترنت تستخدم في تقديم الخدمات الإلكترونية للمكاتب لفائدة أصحاب المصلحة

"7" النفاذ إلى البيانات الرقمية للعلوم والتكنولوجيا والملكية الفكرية المتاحة في قواعد البيانات التجارية

39. كنتيجة للمحادثات والتوصيات في إطار أجندة الويبو للتنمية، أنشأت الويبو مشاريع شراكة عديدة في هذا المجال. وبرنامج الويبو للنفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI) جزء من شراكة بين القطاعين العام والخاص مع بعض الناشرين الرائدین على الصعيد العالمي في مجال العلوم والتقنيات، ويوفر البرنامج نفاذاً مجانياً أو قليل التكلفة إلى ما يزيد على 8,000 صحيفة علمية وتقنية قائمة على الاشتراك وأكثر من 34,000 كتاب إلكتروني ومرجع في 125 بلداً من البلدان النامية أو البلدان الأقل نمواً. وهو عضو في شراكة "البحث من أجل الحياة" إلى جانب البرامج التي تديرها منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة العمل الدولية، وتتيح جميعاً محتويات في المجالات التي تتخصص فيها. وزاد عدد المؤسسات المشاركة في البرنامج ليلعب أكثر من 2,300 مؤسسة العام الماضي (انظر الرقم أدناه). وفي المجموع، هناك أكثر من 10,000 مؤسسة مسجلة في شراكة "البحث من أجل الحياة" تتيح نفاذاً إلى أكثر من 23,000 صحيفة وأكثر من 86,000 كتاب ومصنف مرجعي.



40. ويتيح برنامج شراكة آخر بين القطاعين العام والخاص أقيم مع تسعة من مقدمي خدمات قواعد بيانات البراءات الرائدتين في العالم، وهو برنامج الويبو للنفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)، نفاذاً مجانياً أو قليل التكلفة إلى خدمات البحث والتحليل التجارية الخاصة بالبراءات لفائدة أكثر من 140 مؤسسة مسجلة في 51 بلداً من البلدان النامية أو البلدان الأقل نمواً. وتوفر قواعد بيانات البراءات التجارية أدوات أكثر تشعباً للبحث والتحليل مقارنة بقواعد بيانات البراءات المجانية.

41. ووجهت توصيات أجندة الويبو للتنمية أمانة الويبو إلى بدء برنامج آخر هو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs). ويهدف ذلك البرنامج إلى تعزيز الجانب المؤسسي لكل بلد من أجل تحقيق أفضل استخدام وبلوغ المستوى الأمثل فيما يخص البحث في البيانات الرقمية المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا والملكية الفكرية واستخراجها.

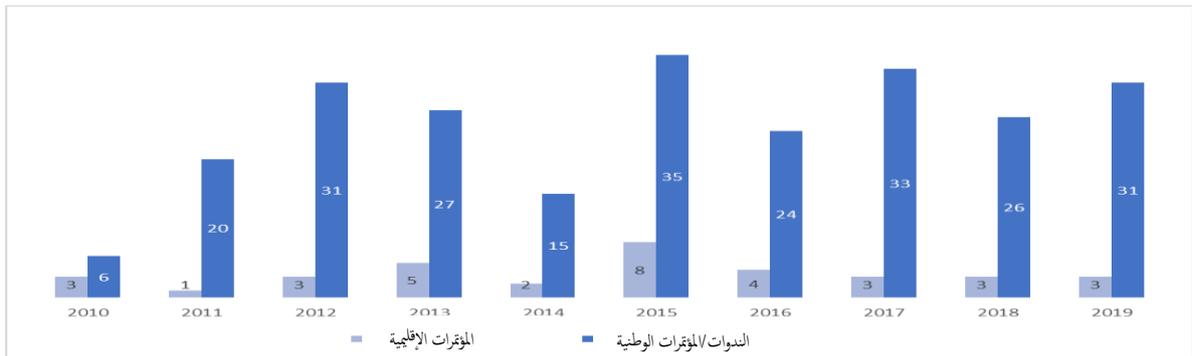
42. وتعزز مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات وتدعمه، وتتيح خدمات دعم الابتكار الملائمة، التي تبدأ من عمليات البحث التكنولوجية الأساسية لتصل إلى خدمات التحليل ذات القيمة المضافة لمساعدة المخترعين والباحثين ورواد الأعمال على إطلاق العنان لابتكارهم. ومنذ إطلاق برنامج الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2009، تستمر المشاريع الوطنية بشكل رسمي في 80 دولة عضواً ويوجد ما يقارب 900 مركز دعم تستضيفها مؤسسات مثل الجامعات ومراكز البحوث. وتلقت تلك المراكز العام الماضي أكثر من 1.2 مليون استفسار.

43. وعدد الأنواع المختلفة للخدمات آخذ في التوسع خلال الأعوام الماضية، فمن مجرد النفاذ إلى قواعد البيانات، ومروراً بالمساعدة في البحث في البيانات الموجودة وتحليلها، ووصولاً إلى تقديم المساعدة والمشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية في مجالات الترخيص ونقل التكنولوجيا والتسويق وصياغة البراءات ومعالجتها. وتظهر الأرقام أدناه نمو تلك الخدمات المختلفة على مر الأعوام الأربعة الماضية.



- التحليل – تقارير عن واقع البراءات أو الخدمات ذات الصلة
- المساعدة والمشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية – صياغة البراءات ومعالجتها
- المساعدة والمشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية – التسويق
- البحث – التثبيات
- البحث – حرية التصرف والتصرّح
- البحث – الجدة وأهلية الحصول على الحماية بموجب براءة
- المساعدة والمشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية – الترخيص ونقل التكنولوجيا
- البحث – حالة التقنية الصناعية
- المساعدة والمشورة في استخدام قواعد البيانات

44. ويدعم التدريب الذي تقدمه الويبو تطوير المعارف والمهارات بين موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وبناء قدراتهم على توفير طائفة واسعة من الخدمات عالية الجودة. ويتضمن التدريب حلقات عمل وندوات في الموقع تركز على تدريب المدربين، والتعلم عن بعد الذي يجري بالتعاون مع أكاديمية الويبو. وتتضمن المواضيع المتناولة ما يلي: المفاهيم والمهارات الأساسية للبحث في البراءات؛ والأنواع المختلفة للبحث في البراءات، بما في ذلك حالة التقنية الصناعية والجدة وحرية التصرف؛ فضلاً عن تحليل البراءات. وتوضح الأرقام المذكورة أدناه عدد المؤتمرات الوطنية والإقليمية المعقودة في الأعوام الأخيرة.



45. وأعد عدد من المنشورات ومواد التعلم لمستخدمي المعلومات المتعلقة بالبراءات بشكل عام، ولموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بشكل خاص، وذلك من أجل النفاذ إلى التكنولوجيا الموجودة في قواعد البيانات واستخدام تلك التكنولوجيا في تطوير المنتجات والخدمات لوضعها في السوق. وتتضمن تلك الموارد أيضاً دليلاً تفاعلياً إلكترونياً يهدف إلى مساعدة المخترعين على استخدام ثروة المعلومات التكنولوجية الموجودة في وثائق البراءات، وتتضمن كذلك أدلة بشأن تحديد

الاختراعات الموجودة في الملك العام واستخدامها عن طريق تنفيذ حرية إجراء البحوث وعمليات تطوير المنتجات الجديدة، على التوالي.

46. وعلاوة على ذلك، توفر تقارير واقع البراءات معلومات تقنية ومعلقة بالأعمال فيما يخص تكنولوجيا محددة في بلد ما أو منطقة ما للمساهمة في إرشاد المناقشات السياسية أو التخطيط البحثي الاستراتيجي أو نقل التكنولوجيا. وتوفر قاعدة بيانات قابلة للبحث أكثر من 215 تقريراً عن واقع البراءات صادرة عن الويبو والمنظمات الأخرى. وتستجذب تقارير واقع البراءات التي أُعدت في الفترة بين 2011 و2018 اهتمام مستخدمي معلومات البراءات، إذ وصل عدد عمليات تحميل ملفات PDF إلى 40,096 في عام 2019. وبغية تطوير قدرات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار فيما يخص إتاحة خدمات تحليل البراءات، جرى إعداد مواد تدريب أخرى وهي مبادئ توجيهية بشأن صياغة تقارير واقع البراءات، ودليل لتحليل البراءات بأدوات مفتوحة المصدر، وكتيب عن تحليلات البراءات.

47. ونُشر، في 31 يناير 2019، الإصدار الأول للمنشور الرئيسي القائم على تحليلات البراءات، وهو "الاتجاهات التكنولوجية للويبو بشأن الذكاء الاصطناعي". ويستند ذلك المنشور الجديد إلى تقرير عن واقع البراءات، وتثريه أيضاً البيانات والمدخلات غير المتعلقة بالبراءات الواردة من الخبراء الرائدین في الموضوع المتناول على الصعيد العالمي. ويقدم المنشور إلى صانعي القرارات في مجال الابتكار والسياسة لمحة عامة معمّقة عن التكنولوجيا، مع إدخالها في سياق المناقشات السياسية الوجيهة وغيرها من القضايا المعنية، ويقدم بهذه الطريقة أداة دعم ذات نهج أشمل من أجل صنع القرارات. وفضلاً عن ذلك، يعرض التكنولوجيا بطريقة مفهومة بالنسبة إلى الجمهور غير المتخصص الذي يحتاج إلى فهم بعض المسائل التقنية، ويوفر في الوقت ذاته منهجية حديثة للبحث في البراءات في إطار الموضوع المعني. وشهد الإصدار الأول من المنشور 96,907 عملية تنزيل في عام 2019 وكان من أكثر منشورات الويبو اقتباساً. وفي عام 2019، بدأ العمل على الإصدار الثاني من المنشور بشأن التكنولوجيا المساعدة، وسيُنشر في عام 2020.

"7" التكنولوجيا الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي والنهج الشامل الذي تتبعه الويبو

48. تلتزم الويبو بالمساعدة على تقليص الفجوة الرقمية الآخذة في التوسع بسبب الاستخدام المتسارع للتكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي. ومن خلال الاستثمار في الذكاء الاصطناعي الابتكاري من أجل تحسين إدارة الملكية الفكرية، طوّرت الويبو سلسلة من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستوفي أرفع مستويات المعايير. وستستمر الويبو في توفير تلك الأدوات بشكل مجاني للدول الأعضاء، بما في ذلك البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، لأن تلك الأدوات تُستخدم من أجل تعزيز إدارة مكاتب الملكية الفكرية وتحسين النفاذ إلى معلومات الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.

49. ومن خلال مركز التطبيقات التكنولوجية المتقدمة التابع لشعبة قواعد البيانات العالمية، وكذلك فريق الشعبة المعني بقاعدة البيانات العالمية للعلامات وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم، باتت أدوات الذكاء الاصطناعي عالية الجودة المطوّرة داخلياً تُستخدم في الويبو ومكاتب الملكية الفكرية الأخرى وغيرها من المنظمات الدولية مثل شبكة الأمم المتحدة. وتتضمن تلك الأدوات ما يلي:

(أ) أداة WIPO Translate (الترجمة الآلية العصبية)؛

ب) وأداة الويبو للبحث عن صور العلامات التجارية (كشف التشابه بين الصور بالاعتماد على الشكل واللون والتشكيل والمفهوم)؛

ج) وأداة الويبو لتحويل الكلام إلى نص (النقل الحرفي للكلام من المحتوى الصوتي والفيديوي).

50. ومعظم أدوات الويبو القائمة على الذكاء الاصطناعي متاحة للجمهور على الإنترنت أو من خلال واجهات برمجية التطبيقات، وهو ما يزيد سهولة النفاذ إليها. وتوفر الويبو تلك الأدوات على نحو فعال للمجتمع الدولي الواسع عن طريق اتفاقات الترخيص والشراكة. وتُنشأ تلك الاتفاقات بناءً على شروط وأحكام ميسرة من أجل مشاطرة ابتكار على نحو واسع، مع الحرص في الوقت ذاته على تغطية بعض الاستثمارات الأولية والتكاليف التشغيلية للمنظمة. وستواصل الويبو الالتزام بتعزيز النفاذ إلى التكنولوجيات الرقمية الجديدة والأدوات التي تشغلها تلك التكنولوجيات، مثل النفاذ إلى أدوات الذكاء الاصطناعي في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً.

ثانياً. قائمة الأنشطة المقترحة

51. بناءً على تقييم الدول الأعضاء للأنشطة المعروضة عليها خلال النظر في برنامج وميزانية الويبو لهذه الشئنة، تقترح أمانة الويبو قائمة الأنشطة التالية المساهمة في تنفيذ توصيات أجندة الويبو للتنمية من الفئة ألف والفئة جيم، والهادفة تحديداً إلى ردم الهوة الرقمية (التوصية 24)، وتعزيز الكفاءات المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية من خلال المضي في تطوير البنى التحتية (التوصية 10)، وتيسير الجوانب المتصلة بالملكية الفكرية من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقاً للنمو والتنمية (التوصية 27).

1) تزويد البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بالمشورة القانونية والمعلومات الوجيهة فيما يخص تشريعاتها الخاصة بالملكية الفكرية في البيئة الرقمية؛

2) وتعزيز موارد المعلومات المتاحة للمؤسسات القضائية المعنية بالملكية الفكرية، وتعزيز التعاون الدولي بين تلك المؤسسات؛

3) وتقديم المساعدة إلى مكاتب الملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً لتمكينها من تبادل البيانات الرقمية في إطار عمليات نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، ونظام مدريد، ونظام لاهاي؛

4) وتقديم المساعدة إلى مكاتب الملكية الفكرية في رقمنة بيانات الملكية الفكرية من أجل تقليص الفجوة الرقمية في ميدان الملكية الفكرية؛

(5) وتقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات في مكاتب الملكية الفكرية عن طريق إتاحة برمجيات الويبو المطوّرة داخلياً، وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي، ومنصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإعادة تنظيم تدفق العمل بما يلائم معالجة البيانات الرقمية، وإجراء تدريبات في مجال نقل المعارف؛

(6) والمساعدة في تعزيز المؤسسات من أجل سد الفجوة الرقمية والتكنولوجية عن طريق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والخدمات المرتبطة بها.

52. إن لجنة التنمية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.